

4 - التعليق على القواعد المثلية 7 رجب 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى القواعد المثلية قال رحمة الله بهذا ايضا علم ان الدهر ليس من اسماء الله تعالى. لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه بالاسماء الحسنية - 00:00:00

ولانه اسم للوقت والزمن. قال الله تعالى عن منكري البعث وقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يريدون مرور الليالي والايام اما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار - 00:00:18

الا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى. وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث. لا يريدون الله تعالى سيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسره بقوله بيدي الامر اقلب الليل والنهار - 00:00:39

هو سبحانه خالق الدهر وما فيه اذا لا يقال ان قوله تبارك وتعالى في الحديث وانا الدهر ان الله يوصف بأنه الدهر لأن المراد وانا الدهر اي المتصرف بجريدة قوله بيدي الامر اقلب الليل والنهار. اذا هذا وصف له وليس اسماء من اسمائه سبحانه وتعالى - 00:00:56

وباب الصفات اوسع من باب الاسماء فكل اسم فانه متضمن لصفة وليس كل صفة تتضمن اسماء او يؤخذ منها اسماء فمثلا من صفات الله عز وجل انه مستو على عرش الرحمن وعلى العرش استوى - 00:01:19

لكن لا نسمي الله عز وجل المستوي على العرش من صفاتاته المجيبة وجاء ربكم لكن لا يسمى بالجاء فباب فباب الصفات اوسع من باب الاسماء كل اسم يتضمن صفة وليس كل صفة يشتق لها منها اسماء الا ما دل الدليل عليه. لأن اسماء الله عز وجل توثيقية. نعم - 00:01:38

لا بس هذا من فعل عن الدهر قال رحمة الله فهو سبحانه خالق الدهر وما فيه. وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان يكون الموت المقلب بكسر اللام هو المقلب بفتحها - 00:02:13

وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في في هذا الحديث مرادا به الله تعالى القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة امور - 00:02:33

احدها ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل الثاني ثبوت الصفة التي تتضمنها لله عز وجل. الثالث ثبوت حكمها ومقتضاتها ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحج عن القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد - 00:02:48

تضمنت ثلاثة امور ثبوت الاسم وثبوت الصفة التي تتضمنها لله عز وجل وثبوت حكمها ومقتضاتها واما اذا كان الاسم غير متعد فانه يلزم من ذلك او تتضمن ثبوت الاسم وثبوت الصفة - 00:03:08

اذا كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن امررين على كل حال ثبوت الاسم وثبوت الصفة ثم ان كان الاسم متعديا فانه يتضمن امرا اخرين وهو ثبوت المقتضى والاثر والحكم - 00:03:29

قال رحمة الله ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحج عن قطاع الطريق بالتوبة استدلوا على ذلك بقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم - 00:03:49

بان مقتضى هذين الاسميين ان يكون الله تعالى قد غفر لهم ذنبهم ورحمهم باسقاط الحد عنهم هذا مناسب ولهذا لما سمع بعض الاعراب قارئا يقرأ والسارقة فقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم - 00:04:05

اعرابي سمع رجلا يقرأ قال اعد اذا اعاد الثالثة وصحح الاية قال نعم هكذا عز وحكم فقطع ولو غفر ورحم ما قطع والسارقة

فاقتعوا ايديهما جزاء بما كسبا لكان من الله. والله عزيز حكيم. هذا يناسب العزة والحكمة - 00:04:29

لا يناسب المغفرة الرحمن رحمه الله مثال ذلك السميع يتضمن اثبات وايضا النظير هذا ما مر بنا بالالياء للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان الله غفور رحيم - 00:04:58

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم قول غفور رحيم في الفيضة وقوله سميع عليم في الطلاق دليل على ان الفيضة احب الى الله من الطلاق قال في جانبها غفور رحيم وقال في تلك سميع عليم. معنى وهذا يفيد التهديد - 00:05:18

احسن الله اليك قال رحمه الله مثال ذلك السميع يتضمن اثبات السميع اسم الله تعالى واثبات السمع صفة له واثبات حكم ذلك ومقتضاه وهو انه يسمع السر والنجوى. كما قال تعالى والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير - 00:05:40

نعم. وانه سبحانه وتعالى يسمع السر والنجوى فيسمع السر واخفى وبهذا نعرف يعني من هنا ما ان ما يدعوه به بعض الائمة من الدعاء والسر عندك علانية ان هذا الدعاء لا يصح - 00:06:00

فهمتم لماذا؟ لأن السر عند الله سر. لكنه معلوم ولو كان علانية ما توجه اليه الثناء والمدح اذا كان الشيء معلوم هل يثنى على على الشيء المعلوم؟ لا يثنى عليه - 00:06:18

وقوله فقولهم السر عندك علانية هذا خطأ السر عند الله عز وجل سر لكنه معلوم لانه اذا كان علانية فلا يكون محلا للمدح والثناء مع انه شيء علانية دعاء دعياء - 00:06:34

احسن الله الي قال رحمه الله وان دلت على وصف غير متعد تضمنت امرين احدهما ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل الثاني ثبوت الصفة التي تتضمنها لله عز وجل مثال ذلك الحي يتضمن اثبات الحي اسم الله عز وجل واثبات الحياة صفة له - 00:06:57

القاعدة الرابعة اذا خلاصة القاعدة ان اسماء الله عز وجل جميع الاسماء تتضمن امرين ثبوت الاسم وثبوت الصفة ثم ان كان الاسم متعديا ثبت امرا ثالثا وهو ثبوت الحكم والاثر. نعم - 00:07:19

الله قال رحمه الله القاعدة الرابعة دالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام مثال ذلك الخالق يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة ويidel على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن - 00:07:44

ويidel على صفتني العلم والقدرة بالالتزام. طيب الدلالة ثلاثة انواع مطابقة وتطمن والتزام جملة المطابقة هي دالة الشيء على تمام ما وضع له ودلالة التضمن دلالته على شيء مما يكون فيه - 00:08:05

وجلالته ودلالة الالتزام دلالته على امر خارج دلالته على امن الخارج فاذا قلت مثلا بيت بيت جلالته على مجموع البيت من من اعمدة وسقوف وغيرها هذى دالة مطابقة وجلاله لفظ بيت على وجود غرف في البيت - 00:08:27

ودلالته على وجود صانع له التزام اذا جملة المطابقة هي دالة الشيء على تمام ما وضع له ودلالة التضمن دلالته على جزء منه وجلاله الالتزام جملة دلالته على امر خارج عنه - 00:08:54

مثلا اذا قلت مثلا طيار طائرة هذى يتضمن جميع اجزاء الطائرة الداخلية والخارجية طيب دالة لفظ طائرة على وجود جناح جملة لفظ طائرة على وجود مخترع لها وصانع لها دالة - 00:09:18

الالتزام ما يمكن ان توجد الطائرة هكذا وهكذا كل ما يكون آدا داخلا ضمن الدلالة. اذا دالة مطابقة وتطمن والتزام احسن الله اليك قال رحمه الله ولهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض. والمثال ذلك - 00:09:44

رحمه الله. مثال ذلك الخالق يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة. ويidel على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحده بالتضمن ويidel على صفتني العلم والقدرة بالالتزام. نعم. لانه لا يمكن ان يخلق الا من كان عليهما - 00:10:05

احسن الله الي قال رحمه الله ولهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض قال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل كل شيء علما ودلالة الالتزام مفيدة جدا لطالب العلم. اذا تدبر المعنى فوفقا لله تعالى فهما للالتزام. فانه بذلك يحصل من - 00:10:24

الدليل الواحد على مسائل كثيرة واعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا صح ان يكون لازما فهو حق وذلك لأن كلام الله ورسوله حق - 00:10:48

ولازم الحق حق. ولأن الله تعالى عالم بما يكون لازما من كلامه وكلام رسوله. فيكون مرادا واما اللازم من قول احد سوى قول الله ورسوله فله ثلاثة حالات الاولى ان يذكر للقائل ويلتزم به مثل ان يقول من ينفي الصفات الفعلية من ينفي الصفات الفعلية لمن ينتبه لها - 00:11:02

يلزم من اثباتك الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من افعاله ما هو حادث. فيقول المثبت نعم. وانا التزم بذلك. فان الله تعالى لم ينزل ولا يزال فعالا لما يريد ولا نفاد لاقواله وافعاله. كما قال تعالى - 00:11:26

لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ قبل ذلك الكلمات ربى ولو جئنا بمثله مددنا. وقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. حدوث احداث - 00:11:43 لفعله تعالى لا يستلزم نقصا في حقه الحالة الثانية ان يذكر له ويمنع ويعن التلازم بينه وبين قوله مثل ان يقول النافي للصفات لمن ينتبه لها يلزم من اثباتك ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاتاته فيقول المثبت - 00:12:03

يقول المثبت لا يلزم من ذلك لأن صفات الخالق مضافة اليه. لم تذكر مطلقة حتى يمكن حتى يمكن ما الزمت به. وعلى هذا فنكون وعلى شهادة فتكون مختصة به - 00:12:21

لائقة به كما انك ايها النافي للصفات تتبع لله تعالى ذاتا وتمنع من ان يكون مشابها للخلق في ذاته. فاي فرق بين الذات والصفات وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر - 00:12:36

الحالة الثالثة ان يكون اللازم مسكتا عنه فلا يذكر بالتزام ولا منع فحكمه في هذه الحال الا يناسب الى القائل لانه يحتمل لو ذكر له ان يلتزم به او يمنع - 00:12:50

الللازم ويفتحمل لو ذكر له فتبين له لزومه وبطليه ان يرجع عن قوله. لان فسادا لازم يدل على فساد الملازم ولو رود هذين طيب اذا المؤلف رحمه الله في بداية الكلام - 00:13:02

ذكر قال اللازم من قول الله ورسوله حق طيب من قول البشر او الناس ذكر ثلاثة حالات الحالة الاولى ان يذكر للقائل هذا اللازم ويلتزم به او يذكره ايضا - 00:13:18

فان قيل يلزم من كذا نقول نعم والحل الثاني ان يذكر له اللازم ولا يسلم به او يكون او يكون عنده جواب عنه او لا يقرأ له على بال فيرجع عن قوله - 00:13:34

والحالة الثالثة ان يسكت فلانا ينسب اليه. لانه ربما انه لو ذكر له لرجوع او ربما لو ذكر له لاجاب عنه اذا اللازم بالنسبة لغير في كلام غير الله في كلام - 00:13:49

اه في غير كلام الله وكلام رسوله له هذه الثلاث حالات. الحالة الاولى ان يلتزم القائل به والثانى ان ينفيه والثالث ان يسكت عنه احسن الله لقاء رحمه الله ولو رود هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول قول - 00:14:06

فان قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله لزم ان يكون قوله له. لان ذلك هو الاصل لا سيما مع قرب التلازم قلنا هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية توجب الذهول عن اللازم. فقد يغفل او يسهو او ينغلق او - 00:14:26

غلق فكره او يقول او يقول القول في مضائق المناظرات من غير تفكير في لوازمه ونحو ذلك القاعدة الخامسة اسماء الله القول الذي يلزم منه امرا باطلها يكون احسن الله اليك قال رحمه الله القاعدة الخامسة قوله رحمه الله اه قلنا هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية - 00:14:45

توجب الذهول عن اللازم. يعني حينما اتكلم في المسألة يغفل ويذهب عمما يلزم ويتربط عليها من المفاسد والمحاذير ولذلك الانسان اذا قال قوله ينبغي ان يتأمل هذا القول وما يتربط عنه. وما يتربط عليه من المفاسد - 00:15:13

ومن المحاذيث ولها جاءت هذه الشريعة بسد الذرائع جدد الذرائع اي كل ذريعة توصل توصل الى المحرم او توصل الى امر باطل قطعا او ظنا راجحا فانها تمنع قال فقد يغفل - 00:15:31

او يسهو او ينغلق ينغلق فكره او يقول القول في في مضائق المناظرات يعني حينما يفهم ويقال ارأيت ان قلت ان كان كذا فيجب

اجابة سريعة لاجل ان يدفع هذه المناقضة قال من غير تفكير في لوازمه فيكون قول هذا - 00:15:49

ويكون قوله باطلًا لانه يلزم عليه لوازم باطلة وهذا يدل على ان الانسان مهما بلغ من العلم ومهما بلغ من الفهم قد يغفل وقد يسيء حتى ولو اجتهد حتى ولو اجتهد قد يحصل له غفلة - 00:16:13

وقد يحصل له ذهول عما يلزم على قوله من اللوازم. وقد لا تظهر هذه اللوازم الا فيما بعد قد يقول هذا القول في وقت لا يتربى على هذا القول لوازם ومحاذير ومفاسد. لكن فيما بعد يتربى عليه ذلك - 00:16:32

وعلى كل حال الانسان العالم اذا اجتهد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد ومن يتبرع على هذه المسألة - 00:16:52

هل ما ذكره الاصوليون او ما ذكره بعض الاصوليين هل كل مجتهد مصيبة او لا الكل مجتهد مصيبة. هذه العبارة او هذه الجملة اطلقها بعض العلماء وقال كل مجتهد مصيبة - 00:17:09

ولكن هذه الجملة ليست على اطلاقها بل يجب التفصيل فيها فيقال ان قول القائل كل مجتهد مصيبة ان اراد انه مصيبة بالثواب

ومحصل للثواب فهذا حق لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. فله اجران - 00:17:28

واذا اجتهد فاختطاً فله اجر واحد الكل من المصيبة والمخطئ محصل الاجر واما اذا كان المراد انه مصيبة لحكم الله فهذا خطأ ولا يصح لا يصح ان يقول كل مجتهد مصيبة لحكم الله. نعم مصيبة للثواب والاجر هذا صحيح - 00:17:51

اما ان يكون مصيبة لحكم الله فهذا لا يصح بوجوه اولا قال الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم

ال القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان - 00:18:14

وجعل التفهيم في جانب سليمان عليه الصلاة والسلام وثانيا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران.

واذا اجتهد فاختطاً وجعل هناك مصيبة ومخطئ وهذا يدل على ان - 00:18:34

انه ليس كل مجتهد يكون مصيبة وثالثا من حيث النظر ان يقال ان حكم الله عز وجل واحد ولا يمكن ان يكون حكما ان يكون

حكم الله في المسألة حراما وجائزًا صحيحا وفاسدا - 00:18:55

لان معناه الجمع بين النقيضين والجمع بين النقيضين ممتنع والممتنع لا يمكن ان يكون حكما شرعا اذا عبارة كل مجتهد مصيبة هذى عبارة ان اريد انه مصيبة بالثواب والاجر فهذا حق - 00:19:17

واما ان اريد انه مصيبة لحكم الله في هذه الواقع او هذه المسألة فان هذا لا يصح لهذه الوجوه ثلاثة نعم احسن الله اليك قال رحمة الله القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها وعلى هذا فيجب الوقوف فيها - 00:19:43

على ما جاء به الكتاب والسنة فلا يزيد فيها ولا ينقص. لأن العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء ووجب الوقوف في ذلك على النص لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسئولا. وقوله قل انما حرم ربى

الفواحش ما ظهر - 00:20:06

القاعدة الخامسة اسماء الله عز وجل توقيفية ومعنا توقيفية عن اي انه يوقف فيها على ما جاء به النص في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:29

كما ورد من الاسماء في الكتاب والسنة اثبتناه وما لم يرد لم نثبته ولا يجوز الاجتهد في ذلك ارأيت لو ان احدا سماك بغير ما سماك به اهلك يكون جنى عليك او لا - 00:20:44

متعمدا يقول يا يا محمد وانت لست محمدا الجندي اذا كان هذا في البشر فكيف بالله عز وجل؟ فعقولنا قاصرة عن ادراك اه صفات الله عز وجل وما يتعلق بها - 00:21:00

ولهذا وجب الاقتصار على النص ذكر رحمة الله الادلة على ذلك لقاء رحمة الله لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسئولا. وقوله قل - 00:21:16

انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله

اً تَعْلَمُونَ طَيْبٌ وَهَذِي الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ - 00:21:36

ذكر العلماء رحمة الله انه ان الله عز وجل بدأ فيها بالادنى ثم الأعلى يعني ان القول على الله بلا علم هو اشدها فاشدتها القول على الله بلا علم ثم ان تشركوا بهما لم ينزل به سلطانا ثم البغي ثم - 00:21:50

الفواحش الى اخره وقولوا قلنا ما حرم رب الفواحش جمع فاحشة وهي ما فحش وظهر ما ظهر منها وما بطن يعني ما اظهرتموه وما ابطئتموه. وقيل ما ظهر فحشه وما بطن فحشه - 00:22:09

والاثم والبغي بغير الحق. يعني العداون على الغير وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا يدل على ان القول على الله بغير علم من اعظم ما حرم الله تعالى - 00:22:28

ولهذا جاءت النصوص الشرعية بتحريم ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار وقال عليه الصلاة والسلام من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من من النار - 00:22:47

احسن الله لقاء رحمه الله ولان تسميتها تعالى بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنائية في حقه تعالى فوجب سلوك الادب في ذلك والاقتصار على ما جاء به النص - 00:23:05

القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير مخصوصة بعد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسئلتك بكل اسم هو ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث رواه احمد وابن - 00:23:23

والحاكم وهو صحيح وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا يمكن لاحد حصره. ولا الاحداث به اما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء الا واحدا من احصاها دخل الجنة فلا يدل على حصر الاسماء بهذا - 00:23:43

لو كان المراد الحصر ل كانت العبارة ان اسماء الله تسعة وتسعون اسماء من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها دخل الجنة. وعلى هذا فيكون قوله من اذا يكون قوله ان لله تسعة - 00:24:02
وتسعين اسماء لا يدل على تحديد اسماء الله بهذا العدد وذلك لقوله في الحديث السابق او اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:24:22

او استأثرت به في علم الغيب عندك. وما استأثرت به الله تعالى فيه في علم الغيب عنده لا احد يعلمه الا الله عز وجل واما قوله ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. يعني من شأن هذه الاسماء التسعة والتسعون تختص - 00:24:40
يعني اسماء الله عز وجل عددها الله اعلم بها. منها تسعة وتسعون اسماء من احصاها دخل الجنة هذا المعنى وليس المعنى حصر اسمائه سبحانه وتعالى في تسعة وتسعين رحمة الله اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها ان من احصاه دخل الجنـة - 00:24:57

وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملة لما قبلها وليس مستقلة ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعددتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعد لها للصدقة - 00:25:23

ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل الجنة من احصاها يشمل امورا ثلاثة. اولا حفظها ان يحفظها ان يحفظها لفظا وثانيا فهم معناها وثالثا العمل بمقتضها والتبعيد لله عز وجل بها - 00:25:41

فمثلا من اسماء الله الغفور تحفظ ان من اسمائه الغفور تعرف معناه معنى الغفور الذي يغفر ثالثا تتبعده لله عز وجل بمقتضاه انك تتعرض لها لمغفرته وانك تسأله المغفرة من اسماء الله عز وجل الرزاق - 00:26:05

احفظوا هذا الاسم وتعرف معناه الذي يرزق ويعطي ثالثا تتبعده لله عز وجل بمقتضاه وتتعرض لاثره وهو انك تطلب الرزق من الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكروه له. نعم. اذا من احصاها لفظا - 00:26:28

وفهمها معنى وتتبعده لله عز وجل بها اثرا احسن الله الي قال رحمة الله ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعين هذه الاسماء والحديث المروي عنه في تعين - 00:26:49

يا ضعيف قال شيخ مشهور في تعين اسماء الله عز وجل الحسنى وهذا ايضا يوجد في بعض المصاحف القديمة تجد انهم يكتبون
الاسماء الحسنى تسعه تسعه وتسعون اسماء بناء على هذا الحديث هذا الحديث - 00:27:06

لا يصح ولا يثبت نعم الله اللي قال رحمه الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى صفحة ثلاث مئة وثلاثة وثمانين الجزء السادس
من مجموعة من ابني قاسم تعينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه - 00:27:23

وقال قبل ذلك صفحة ثلاث مئة وتسعة وسبعين ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في
كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه انتهى وقال ابن حجر في فتح الباري - 00:27:43
صفحة مئتين وخمسماطعش قال ابن حجر فيفتح الباري ليست العلة عند الشيختين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط بل الاختلاف
فيه والاضطراب وتديسه واحتمال انتهى ولما لم يصح تعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه وروي
عنهم في ذلك انواع وقد جمعت تسعه وتسعين اسماء - 00:28:00

ما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كتاب الله تعالى الله الواحد الاعلى الاكرم الله الاول والآخر
والظاهر والباطن الباري البرق التواب الجبار الحفيظ الحسيب - 00:28:30

الحافظ احسن اليك الحافظ الحفيظ الحفيظ الحفيظ الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق كلها
موجودة ادلتها القرآن كل هذى الاسماء موجودة القرآن. نعم الخالق وايضا من اراد ان - 00:28:50

معاني هذه الاسماء ذكرها ابن القيم رحمه الله في في النونية يعني معاني اسماء الله عز وجل وايضا شرحها الشيخ عبد الرحمن بن
ناصر السعدي في توحيد الانبياء والمرسلين وضح معاني هذه الاسماء دلالاتها - 00:29:12

وكذلك ايضا شيخنا في شرح النونية موجودة اه يعني معاني هذه الاسماء موجودة في توحيد الانبياء والمرسلين في التعليق على
نونية ابن القيم رحمه الله الخالق الخالق الرؤوف الرحمن الرحيم الرزاق الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد
الحمد - 00:29:32

العالم العزيز العظيم العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدس القدير القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف
المؤمن المتعالي المتكبر المتين المجيب المجيد المحيط المصور المقدير المقيت الملك الملوك المولى المهيمن النصيب الواحد الوارد
- 00:30:00

الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب العفو ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل الججاد الحكم الحي الرب الرفيق طيب
كم هذه من القرآن؟ كم عددها القرآن عشرة ثمانية - 00:30:30

ثمانية عشر اثنى عشر وثلاثين ثمانية وثلاثين واربعين واربعين واربعين واربعين واربعين واربعين واربعين واربعين
صلى الله عليه وسلم الجميل الججاد الحكم الحي الرب الرفيق السبوج - 00:31:06

السيد الشافعي الطيب القابض الباسط المقدم المؤخر المحسن المعطي المنان الود الوتر وتر الوتر الوتر هذا ما اخترناه بالتتابع واحد
وثمانون اسماء في كتاب الله تعالى. واحد وثمانين. نقول ثمانين - 00:31:35

واحد وثمانين. نعم قال رحمه الله ثمانية عشر وثمانية عشر أسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان عندنا تردد في
وان كان عندنا تردد في ادخال الحفي في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيا وما اخترناه فهو حسن - 00:32:05

فهو حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى عالم الغيب والشهادة. ومن هو بكل شيء عليم القاعدة السابعة
الالحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها. وهو انواع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من - 00:32:27

والاحكام كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم وانما كان ذلك الحادا لوجود طيب يقول القاعدة السابعة هي الالحاد في اسماء
الله الالحاد يكون في ايات الله ويكون في اسمائه - 00:32:49

والالحاد في اية الله ايضا يكون في اياته الكونية وفي اياته الشرعية الالحاد في ايات الله يكون لتكذيبها او تكذيب ما دلت عليه نعم

بتكذيبها وانكارها او تكذيب ما دلت عليه وعدم العمل بها. كل هذا يعتبر الحادا - [00:33:05](#)

وكذلك ايضا صرف معانيها وكل هذا من الالحاد في ايات الله الكونية والشرعية ان ينكرها يعني يكذبها او ينكرها او يحرفها عن مقتضها او ان يهجرها ولا يعمل بها كلها - [00:33:29](#)

في ايات الله الكونية والشرعية اما الاجحاد في اسماء الله فبين المؤلف رحمه الله انه اربعة انواع وقد ذكرها ابن ابن القيم رحمه الله ايضا رحمه الله الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام - [00:33:47](#)

كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم وانما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها. وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللائقة بالله انكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها - [00:34:10](#)

الثاني ان يجعلها الجهمية الذين انكروا اسماء الله عز وجل وصفاته على هذا المعنى يعتبرون ملحدين في اسماء الله عز وجل وصفاته انكروا هذه الاسماء وانكر ما دلت عليه من الصفات فقالوا ليس لله اسماء - [00:34:23](#)

وليس له صفات شرعا هم انكروا هذه الاسماء التي اخبر الله عز وجل بها في كتابه شيخ حصلنا لك ايش كل اي شي هنا الاسم الرب شيخ ما ما هو مأخوذ من الكتاب؟ كيف؟ قال الشيخ كان رحمه الله من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرب ايه ثم يؤخذ من القرآن شيء؟ لا - [00:34:41](#)

ما ورد في القرآن مضاد رب السماوات كما قال انه كان بي حفيا مضاد عندما يقولون اسم اذا كان مطلقا رب العالمين رب السماوات والارض لهذا في في هذا قال وان كان عندنا تردد في ادخال حفي لانه انما ورد مقيدا - [00:35:12](#)

فعوز رب السماوات والارض مقيد لم يقل الرب لكن جاءت في جاء في السنة احسن في السنة الرب فاما الرکوع فعظموا فيه الرب لم يقل عظموا فيه ربى يعني بالإضافة - [00:35:37](#)

جاء مطلقا ايضا السواك مطهرة للفم مرضا للرب. هذا مطلق بخلاف مثلا رب السماوات النظافة الريبوية الى نفسه علق نفسه عندما نذكر الاسماء المضافة هذا ما اخترناه بتتبع شف قد لم نذكر الاسماء المضافة - [00:36:01](#)

رب العالمين عالم الغيب والشهادة بطيع سنوات والارض وهي كثيرة لانه لم يتبيّن لنا انها مراده والعلم عند الله تعالى موجود عندك؟ ايه - [00:36:52](#)